الكرمل
EL-CARMEL

السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٩٤ حيفا الاربعا في ١٦ تشرين اول سنة ١٩٢٩ و١٣ جماد اول سنة ١٣٤٨

October, Wednesday 16 - 1929. Vol. 21. No 1394

كتاب مفتوح

— الى نخامة المندوب السامي لفلسطين —

يا صاحب الفخامة

اذا كانت التعليمات التى اصدرتم بحقها البلاغ الرسمي رقم ٣١ تاريخ ١٠ تشرين اول سنة ٩٢٩ المتعلقة بالحائط الغربي لفناء المسجد الاقصى «المبكى» موقتة ولا يراد بها تعيين الحقوق الثابتة للمسلمين او اليهود ولا ان تجحف بما للمسلمين او لليهود من حقوق او مطالب وكان الداعي لاصدارها الرغبة في المحافظة على الامن وحسن النظام فلم لم تبق الحالة على ما كانت عليه ؟ ام احترقت بصلة اليهود بعد منشور نخامتكم والمعاملات الاستثنائية التي يعاملون بها وما عادت ترضيهم الحالة الراهنة فاستنسبتم ان ترضوهم على حساب العرب ونعني بالعرب المسلمين والنصارى لان النصارى متضامنون مع المسلمين في الامور الوطنية والدينية ولان الفريقين يحسبون انفسهم سدنة المقدسات في فلسطين

يا صاحب الفخامة

ان اقدامك على تغيير الحالة الراهنة يدعونا للاستدلال انك لا تكترث بحقوق العرب ولا تبالي بشعورهم

وثانياً نرجو ان لا يفوتكم ان هذه الحقوق التي تتصرف بها نخامتكم غير منحصرة بعرب فلسطين بل هي حقوق مقدسة شائعة بين العرب والمسلمين في كل العالم

وثالثاً لسنا نعلم اذا كانت نخامتكم قد راعت الاعتبارات الهامة التي يمكن ان تعتبرها الشعوب الاسلامية في العالم كله وهي انكم استعملتم الحرية التامة — وتصرفتم بما لغيركم — بما ليس لحكومة بريطانيا فيه حق البتة غير حق القوة بدون استشارة اصحاب الحق واخذ موافقتهم في حين انكم تمثلون في فلسطين الحكومة البريطانية وعلاقاتها بالمسلمين اكثر من سواهم واكثر من سائر الدول فضلاً عن انها الدولة المتعهدة بموجب صك الانتداب بالمحافظة على الحقوق والحريات الدينية

ورابعاً قلتم في البلاغ المذكور ان هذه التعليمات ستبقى نافذة الاجرا فقط ريثما تفصل فيها الهيئة المعتمدة التي طلبت نخامتكم الى وزير المستعمرات تأليفها واذا كان هذا ما تريدون حقيقة فلماذا لم تقولوه مع التعليمات حالا بل ابقيتموه مكتوماً حيناً ثم اصدرتم فيه بلاغاً حتى صار يظن ان بلاغكم هو من قبيل ثم التدارك لهذا العمل .

وهل يفهم من قولكم هذا انكم عدلتم عن العمل بالكتاب الابيض الذي اصدرته وزارة المستعمرات والذي اكدتم انكم ستعملون به في منشوركم الاول بعد عودتكم من بلاد الانكليز ؟!

ان كنتم يا نخامة المندوب تستخفون بعرب فلسطين لانهم ضعاف وتعتزون بقواتكم التي تستخدمونها ضد قوم غير مسلحين فاذكروا ان وراءهم امة عربية وشعوبا اسلامية تغار على اولى القبلتين وثالث الحرمين اكثر من غيرتها على اعز الامور لديها

ولا ريب في ان نخامتكم تقدرون ان مسألة شرف بريطانيا لها علاقة بهذا الامر . فاسمحوا اذاً لهذه الجريدة ان تتجاسر وتتقدم اليكم بعرض هذه البيانات وان ترجو منكم بكل اخلاص واحترام ان تستردوا تلك التعليمات وهذا البلاغ لان الناس بدأوا يتخوفون من انكم عاملون بالتدريج على تحويل البراق الى كنيس يهودي يكون نواة لهيكل سليمان العتيد وانكم تعملون لتتفوقوا على اللورد بلفور في خدمة الصهيونية العاملة على ما نعتقد مع البلشفية على تقويض اركان الامبراطورية الانكليزية وعلى توسيع وتعميق شقة الخلاف بين العرب والمسلمين من جهة و بين بريطانيا العظمى من اخرى

يا نخامة المندوب

ارجو ان تحملوا صراحتي على محمل الاخلاص لامتي وبلادي والامة البريطانية التي كنت احبها

لا اكتم نخامتكم انه صار يخيل الى كثيرين منا ان كبار رجال الانكليز ما عادوا يختلفون كثيراً عن رجال الدولة العثمانية في دورها الاخير قبل التجدد

فقد شعرنا ان جناب السر هربرت صموئيل المندوب السامي الاول صار في فلسطين وهو لا يزال على ما نظن يهوديا اكثر منه انكليزيا وخدم الصهيونية اكثر مما خدم السياسة البريطانية . ونشعر اليوم ان نخامتكم في سياستكم تعملون لارضاء الصهيونيين اكثر من كل شيء اخر وان كثيرين من موظفي ادارتكم يهتمون قبل كل شيء بمحافظة وظائفهم . واني اتمنى ان نكون مخطئين في شعورنا وتخيلاتنا هذه لانها ان صدقت لا تدل على صحة جسم الادارة البريطانية وان كانت القوة تغطيها الان

اخواننا في المهاجر اشترونا

الى اخواننا في المهاجر انتم السابقون الى المكرمات . انتم اخوان الشدائد تاريخ وطنيتكم مجيد

هاجرتم الى اميركا بلاد الحرية فراراً من الضيق والظلم فتذوقتم طعم الحرية وتمتعتم بلذة العمل . ولكنكم ما نسيتم اخوانكم فقد كنتم لهم دائماً عوناً في الضيق فشاطرتموهم المصائب وساعدتموهم ونصرتموهم

انتصرتم لفلسطين يوم ارسلت وفدها الاول الى لندرا . ساعدتم منكوبي الثورة السورية باموالكم . لم تنفك صحفكم وجمعياتكم واحزابكم عن نصرة اخوانكم في اوطانكم ومحاربة الظلم فبرهنتم للعالم ان العرب اهل نجدة وكرم ووطنية وان بعد المسافة لا ينسيهم الاوطان وابناءها الواجب نحوها ونحوهم

ايها المواطنون الغيورون انفقتم كثيراً على اوطانكم فنحن لا نريد ان نكلفكم ان تنفقوا على فلسطين

لا نريد منكم الا ان تذكروا قائد الثورة سلطان واخوانه الابطال المرابطين في الصحراء وما ضحوا في سبيل الوطن وفي سبيل مجد العرب وان لا تنسوا انهم في عزلتهم منقطعين عن العمل وانهم مضطرون لاعالة النساء والاطفال والا ما كانوا ليحوجوكم الى شيء

اما فلسطين فلا نطلب منكم الا ان تعاونوها بما لا يخسركم ولا يضركم . عاونوها بما ينفعكم ويساعدكم على استثمار اموالكم وتخليد اسمائكم في تاريخ الانقاذ — انقاذ فلسطين . وانقاذ الجامعتين العربية والاسلامية بانقاذ فلسطين . اكسبوا مالا وشرفاً بالمساهمة في شركة اراضي فلسطين الكبرى ليرصد كل منكم مبلغاً من المال في بنك مصر لمشترى اسهم في شركة اراضي فلسطين

اقبالكم على ارصاد المال في هذا البنك الذي يديره اكبر اقتصادي في الشرق

طلعت بك حرب مع اخوانه والذي دل نجاحه الباهر على ان ادارته من ارقى الادارات وادقها واضبطها . ارصادكم المال فيه لحساب مشترى الاسهم في شركة اراضي فلسطين الكبرى يشجع المصرف على اصدار اسهم لهذه الشركة و يشجعنا على اللحاق بكم لنقوم بامجد عمل في تاريخ العرب في القرن العشرين

فلسطين بوابة الجزيرة والشرق الاوسط والاقصى وحلقة الاتصال بينها وبين مصر وافريقيا العربية واوربا فاذا استولى اليهود والانجليز على فلسطين وطردوا العرب منها ضاع استقلال الجزيرة كلها ووقعت كل اقتصاديات الشرق بايديهم واليهود لا يحققون امانيهم الا اذا اشتروا الاراضي واستولوا على موارد التجارة فابدأوا ايها الاخوان في المهاجر جميعها وانتم بما كسبتم من تجارب واختبارات اعرف منا بقيمة المشاريع الكبيرة وفوائدها واجرأ منا على الاقدام عليها

اموالكم مضمونة واذا تألفت الشركة تكون تحت اشراف بنك مصر ويكون لكم ضلع في ادارتها واذا لم تتألف لاسمح الله تستردون اموالكم مع ربا

النجدة يا صحافة المهاجر - النجدة النجدة ايتها الاحزاب والجمعيات العربية في المهاجر . انقذوا فلسطين برصد الاموال للمساهمة في شركة الاراضي الكبرى

اشتروا حياة العرب - افتدوا نهضة العرب - وعودوا الى بلاد العرب - وعيشوا مع اخوانكم في صفاء وهناء وعز ورخاء

مات سعيد الطبري

انهدم ركن عظيم من اركان التقاليد العربية الشريفة وغربت بقية من حلقات القديم المستطاب

مات سعيد الطبري فانطوى سجل من سجلات الكرم النزيه وفقدت بموته المروءة نصيراً والنخوة اميراً

هوى بموت الطبري سعيد علم عربي كبير كان قائماً في غور الاردن وقضاء طبريا . وسكن بسكون انفاسه بحر صدره الكريم الذي كان يعج بمكارم الاخلاق العربية

فقدناه وخسرناه وخسارتنا فيه عظيمة

نحن نقول هذا لاننا عرفناه معرفة صحيحة وعاشرناه واختبرناه اكثر من ١٤ سنة لم تغرب في يوم من ايامها شمس على استياء فيما بيننا الا مرة واحدة وصادقناه واحببناه محبة لا نعرف لها حداً ولا نهاية

احببناه لانه كان يحمل بين جنبيه الاخلاص والوفاء والغيرة والنخوة والانفة العربية . وكان مضيافا كريما لا يلذ له الا ان يحسن استقبال الضيوف وتوديعهم لبلاقي غيرهم . لله ما كان احيلى كلمات اهلاً وسهلاً ومرحباً وحلت علينا البركات من فمه

كان قاضياً يقضي بموجب تقاليد العرب ولذلك هو يحمل عند العرب والبدو اسم « الشرع » كان يقضي في في الخلاف على شركات الخيل وفي المخطوفات وفي جرائم القتل والسرقات وكان شديد الميل الى صرف مشاكل الناس على طريق المصالحة ولم يكن يتقاضى الاجور المفروضة للقضاة في مثل هذه الامور . بل كان يضيف المتقاضين واحيانا يرضيهم من ماله وكان محترم الجانب الى الدرجة النهائية فكان يُدخل القاتل والخاطف دون ان يستاء منه المتضرر لانه يعلم انه انما قبل الدخيل ليصرف الخلاف بالتي هي احسن ويمنع تفاقم الشر ويحفظ كرامة الفريقين ولذلك لم يُذكر مرة ان المتضررين هاجموا دخيلاً في حمى الطبري او اعتدوا على الطبرى لانه حمى دخيلا

كان كريماً الى درجة متناهية . واذكر اني التزمت واياه في سنة من السنين اعشار طبريا وتوابعها فدخل عليه عشر شعير بقره وكانت عشرين فدانا واخذ حصة الشعير العشرية لحسابه نحو الف وثلثماية مد شعير وبعد نحو شهرين اشترى شعيراً بمئة وثلاثين جنيهاً وكل هذا علقته خيله وكان عنده اربعة رؤوس وخيل الضيوف في المدة الواقعة بين تشرين الاول واواسط شباط حين نمو الربيع . اذكر ان اكثر من عشرين خيالاً حورانياً حولوا عليه ضيوفاً في اوائل شباط من تلك السنة ولم يكن عنده شعير فقلت لاحد حراثيني وكنت مزارعاً ومئذ ان يبيع كيسي ذرة و يقدمها عليقاً لخيل الضيوف فرفض الطبري قبولها واحتج نه يريد ان يعلق لخيل ضيوفه شعيراً ومما يذكر انه لم يكن يستفد شيئاً كغيره من الكرم وحسن الضيافة الا السمعة الطيبة التي ملأت البلاد

كان رحمه الله متفنناً جداً في ركوب الخيل وضروب الفروسية حتى انه كان يقعد في السرج ويضع رجليه على رقبة الفرس و يلعب مع الخيل كما لو كانت ارجله في الركاب

لم يكن سعيد عالماً ولكنه كان اميناً فقد حافظ بامانة تامة على كل ما كان للاسلاف من تقاليد طيبة وعمل بها باجلى المظاهر

ولكنه بعد الاحتلال تغيرت ضميته ومال الى العزلة فكأنه شعر ان الادارة الجديدة قد لا تحسن فهم تقاليد البلاد او لا تحسن تأويلها

فلا عجب والحالة هذه اذا وقع نبأ موت سعيد الطبري وقوع الصاعقة في قضاء طبريا وغور الاردن ولوائي عكا ونابلس و بلاد حوران والقدس وشرق الاردن وعند العشائر سكان الخيم الذين يجمون الكريم ويقدرون المضياف وصاحب الانفة والنخوة والامير على تقاليد قومه . اقبل الناس من جميع النواحي ليشاركوا ذويه في مصابهم وليشتركوا معهم في تشييع جنازته الى دار البقاء وقد كان الجمهور الذي سار في موكب الجنازة الجامع بين المدنيين والمزارعين والبدو الاسفين الباكين يربو على السبعة الاف

رحم الله بقية القديم الشريف الراحل رحم الله فقيد التقاليد العربية - فقيد الكرم والمروءة واسكنه جنة الخلد الى جانب سيد العرب محمد وعزى انجاله الكرام وجعلهم اعلاماً عربية كريمة من بعده والهمهم صبراً جميلاً على فقده .

المجلس الاسلامي الاعلى

١٢ تشرين الاول ٩٢٩ و٩ جمادي اولى ٣٤٨

حضرة الفاضل صاحب جريـدة الكرمل الغراء المحترم ·

نرسل اليكم صورا من المكاتبات التي دارت في هذه الايام الاخيرة بين المجلس الاسلامي الاعلى والحكومة بشأن البراق الشريف لتتفضلوا بنشرها وهي :

(١) صورة كتاب السكرتير العام الى رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مؤرخ في ١ - ١٠ - ٩٢٩ يتضمن التعليمات الجديدة ·

(٢) صورة كتاب الاحتجاج الذي ارسله رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى السكرتير العام بشأن وضع (لوكس) بالبراق الشريف · مؤرخ في ٣ ، ١٠ ، ٩٢٩

(٣) صورة كتاب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المؤرخ في ٧ ، ١٠ ٩٢٩ الى السكرتير العام جواباً على التعليمات المختصة بالبراق الشريف

(٤) صورة كتاب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المؤرخ في ٧ ، ١٠ ، ٩٢٩ الى السكرتير العام يتضمن الاحتجاج على نفخ اليهود بالابواق اثناء الصلاة عند البراق الشريف ·

(٥) صورة كتاب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى السكرتير العام مؤرخ في ١٠ ، ١٠ ، ٩٢٩ يتضمن لفت نظر المندوب السامي الى الوثائق المتعلقة بالبراق الشريف وارفق هذا الكتاب بصور الوثائق ·

(٦) صورة كتاب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى السكرتير العام مؤرخ في ١٠ ، ١٠ ، ٩٢٩ يتضمن ثلاث برقيات احتجاج لتبرق بواسطة فخامة المندوب السامي وهي :

الاولى من رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى جلالة الملك جورج

الثانية من رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى وزير المستعمرات ·

الثالثة من رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى عصبة الامم ·

والبرقيات الثلاث احتجاج على التعليمات الجديدة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ·

عن : سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى
عجاج نويهض

(صورة)

١ تشرين الاول ٩٢٩ الرقم ٨٤٠ـ٢٩

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المحترم

كلفني المندوب السامي ان ابعث الى سماحتكم في طيه بنسخة من التعليمات التي صدرت الى قومندان البوليس وحاكم مقاطعة القدس فيما يتعلق باستعمال الحائط الغربي (المبكى) للاطلاع عليها والاسترشاد بها

٢) قد اصدر فخامته هذه التعليمات محافظة على النظام العام والآداب والحشمة · وقد اوعز الي ان اعلم سماحتكم بان الحكومة ستكون مسؤولة عن مراعاتها

٣) واود ان اوضح لسماحتكم ان هذه التعليمات موقتة وليس من شأنها ان تجحف بالحقوق والادعاآت الحالية التي لليهود او للمسلمين فيما يتعلق بالحائط والتي ينظر الان في اتخاذ تدابير للفصل فيها بصورة نافذة

٤) قد ارسل مثل هذا الكتاب الى رئاسة الحاخامين · واقبلوا فائق الاحترام

التوقيع السكرتير العام

-※ تعليمات ※-

بشأن استعمال الحائط الغربي للحرم الشريف (المبكى)

-※ الذهاب الى الحائط ※-

١) لليهود ان يذهبوا الى الحائط الغربي - المبكى - (المسمى فيما بعد بالحائط) لاجل الصلاة والعبادة في جميع الاوقات

-※ ادوات العبادة ※-

٢) « ا » لليهود ان يجلبوا معهم يومياً الى الرصيف الكائن امام الحائط قاعدة تحتوي على قناديل طقسية وان يضعوا على القاعدة صندوقاً من الزنك ذا ابواب من زجاج تضاء فيه هـذه القناديل · ولهم ان يجلبوا معهم ايضاً طست غسيل يمكن نقله ووعاء ماء يوضعان على قاعدة ولا يجوز ان تثبت هـذه الادوات الى الحائط او الى اي حائط من ابنية الوقف المجاورة

« يتبع »

الكرمل

(الاربعا في ١٦ تشرين اول سنة ٩٢٩)

مهاجرون ومهاجرون

ترامى الينا ان خمسماية وسبعين مهاجراً صهيونياً جديداً يصلون الى فلسطين اليوم على ظهر الباخرة اليزيا

ان صح الخبر فيمكن حمل حشد هذه الجماهير وسوقها الى فلسطين بسرعة عقيب الاضطرابات على الاسباب الاتية

اولا ان حكومة فلسطين ومن ورائها وزارة المستعمرات غير مباليتين بشعور العرب وحقوقهم ومما ساعد على هذا الاستدلال منشور المندوب السامي الذى نشره في اول ايلول على الملا ولم يراع فيه شعور عرب فلسطين وعواطفهم ولا فكر في آلامهم على ذهاب اوطانهم واموالهم على ايدي الادارة البريطانية التي يرأسها جنابه وايدي الصهيونيين الذين جرحوهم جراحاً كانت ولم تزل دامية

ثانياً يخيفنا ان تكون الحكومة عاملة على سوق جيش من الصهيونيين الى فلسطين واهلها مجردون من السلاح ومتى صار عدد هذا الجيش كافياً نخاف ان تسلحه الحكومة او تتغاضى عن تسلحه ونخاف من احتمال اطلاق يده في الاهلين المجردين من السلاح لتقول الحكومه للعالم قلنا لكم من قبل ان العرب وحوش وها انتم ترون اليوم ان اليهود وحوش ايضاً لا يصلحون للحكم لانهم لم يتعودوه فسأبقى حاملة ميزان العدل بين الفريقين ومما يزيد في هذه المخاوف هو ان اليهود ظهروا في الاضطرابات الاخيرة مسلحين والعرب عزل من السلاح بدليل ان قتلى وجرحى العرب قتلوا وجرحوا بالرصاص ويقال ان الحكومة لا تزال تعطي اليهود رخص سلاح دون استيفاء رسوم منهم

يرى الانسان في اعمال هذه الادارة العجائب ! ادارة بريطانية قوية بطيارات ومصفحات وجنود وعدل مشهور وتجارب كثيرة طويلة ونفوذ واسع وسمعة طائرة ونفقات طويلة عريضة وهي مع ذلك كله لا تستطيع ان تحمي مجلوبيها من المهاجرين من كثرة عرب في فلسطين مجردين من السلاح فتجلب المهاجرين جماهير وتنفق عليهم وتتغاضى عن تسلحهم ان هذا لعجاب واعجب من عجاب

= يا خلاصتنا =

يا رئيس وامناء اللجنة التنفيذية المحترمين اموالنا تجبى لتنفق رواتب على موظفي الانجليز والصهيونيين ومستخدمي الفريقين وحواشيهم ومواردنا وقف على خدمة مصانع ومشاريع الصهيونيين وتشريعنا بايدي الصهيونيين والقضاة الانجليز يحكمون بموجب قوانين يضعها المشترع الصهيوني وحقوقنا توضع تحت رحمة الصهيونيين · اليس احدكم الاستاذ مغنم الذي قال انه قال المستر ابرامسون لو كنت في كرسيك وقطعوا يدي اقر مثل هذه القرارات ؟ والمهاجرون يدخلون الى فلسطين قبل ان يسمح قتلانا في قبورهم وقبل ان تنشف جروح جرحانا ومع ذلك تقابلون جناب المندوب الذى شتمنا هو وتستخف بنا ادارته كل هذا الاستخفاف وتقررون ارسال وفد الى بلاد الانجليز مصدر كل هذه المصائب ؟ أتبرهنوا للانجليز انا احبن من جبناء ؟ نحن لا ننكر اننا ضعاف ولكن لنشد ازرنا بقومنا فقرروا

اولا طلب الغاء وعد بلفور الذي ظهر انه لا يمكن تفاهم العرب مع الانجليز بدون الغائه

ثانياً طلب مندوب سام مسلم الى ان تتقرر الحكومة النيابية

ثالثاً ان تكون النيابة العامة والمالية ودائرة الطابو ودائرة الاشغال العمومية ورياسة الامن العام في ايدي العرب لاننا الاكثرية الساحقة وهذا حق من حقوقنا الصريحة

رابعاً طلب ايقاف المهاجرة

خامساً اعادة الرسوم الجمركية على السمسم والزيت والقمح وغيرها الى ما كانت عليه والغاء قانون الملح وضريبة الكبريت وارجاع ضريبة الشمنتو الى ما كانت عليه واذا لم تجابوا فقرروا اذا كان القانون لا يمنعكم من ان تقرروا التوقف عن دفع الضرائب الى ان تنظر الادارة في مطاليبكم وتتفاهم معكم عليها

اما الوفود فارسلوها الى بلاد العرب والهند لتبشر بالجامعتين العربية والاسلامية ولتجمع المال لمشترى اراضي فلسطين ولتنادي بالشرقيين ازيلوا خلافاتكم وتضامنوا

اي ابناء فلسطين الكرام أليس فيكم اليوم من يمثل دور تلاميذ المسيح الصيادين الذين اختارهم ليبشروا بتعاليمه فاحدثوا انقلابات فكرية وثورات نفسية في العالم؟

اليس فيكم من يتشبه بصحابة محمد الذين انقذوا العرب وبنوا لهم مجداً وملكاً انار وا جانباً عظيماً من العالم بمدنية الاسلام

ليتغلغل رسل القومية والوطنية الاسلامية منكم في جميع بلدان الشرق توقظ اممه وتذكي روح الوطنية والقومية والدين في شعوبه لتؤلف جبهة متحدة وتقاوم بكل وسيلة مشروعة التعاليم البلشفية والمساعي الصهيونية والاستعمارية والا فالخوف على حرياتنا واقتصادياتنا وقومياتنا عظيم

اي ابناء فلسطين اجملوا رئيس اللجنة وامناءها يشعرون انهم يعملون لامة حية · عرفوهم مشيئاتكم واعضدوهم ادبياً وعاونوهم بالمال

برقية لوزارة المستعمرات البريطانية

المندوب السامي نفذ في البراق تعليمات فيها عدوان صريح على حقوق المسلمين ونقض فظيع لوعد الحكومة البريطانية باحترامها الحالة الراهنة ، تحقيقا لمطامع اليهود وتاثرا بدعايتهم واستمراراً في سياسة التحيز لهم · فاللجنة التنفيذية العربية تستنكر هذا العدوان وتعده باطلا وتعلن انها لن ترضى به وتحمل السلطات الحكومية تبعة ما يقع من الحوادث بسبب استياء العرب الشديد ويأسهم من العدل

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

محليات

جمعيات الشبان المسلمين

انعقد مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين في يافا في ١١ ـ ١٠ ـ ٢٩ برئاسة السيد محمد علي دروزه وسكرتيرية السيد احمد الكيالي وقرر المؤتمر بالاجماع اضافة الفقرة الثانية على المادة الثالثة من القانون الاساسي لجمعيات الشبان المسلمين بفلسطين « تقوم هذه الجمعيات بكل عمل فيه خير للامة والوطن والبلاد العربية والاسلامية » وعهد للجنة التنفيذية لجمعياته ـ جمعية يافا ـ ان ترجو من اللجنة التنفيذية العربية ان تطلب مقابلة المندوب السامي ليشترك فيها وفد موتمر جمعية شبان المسلمين ليبلغ فخامته مطالب المؤتمر

ومما قرر ان يطالبه المؤتمر من فخامة المندوب توقيف المعاملات السيئة والمنافية لكرامة العرب التي يعامل بها محامو العرب والمعتقلون والشهود والمظنون عليهم منهم · وان يلغي باقرب وقت ما احدثه على الحالة الراهنة في البراق

وان ينحي المسترين بنتويش وابرمسون وقاضي التحقيق المستر فرل لان مهنة التحقيق ليست من اختصاصه ولانه اهان الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح · «الكرمل نرجح ان التحقيق ليس من اختصاص المسترين لويك وردنغ ايضاً ولكن يظهر ان الانجليزي في فلسطين يصلح لكل عمل»

وقرر المؤتمر ان يبرق لفخامته ليسرع بالغاء الاجرآت التي اتخذت في البراق وان يشكر اللورد روذرمير والهيئات التي عطفت على عرب فلسطين والشرق

وان يدعى الى عقد موتمر لجميع اندية وجمعيات الشبان وقرر تنظيم المقاطعة وتنشيطها واتخاذ التدابير لمنع السماسرة عن السمسرة بالاراضي

وتقرر تطبيق مشروع جمع القرش ونصف القرش للاعمال الخيرية والوطنية وتقرر اعتماد جمعية الشبان المسلمين بيافا كلجنة تنفيذية للموتمر

الكرمل : تعتذر للموتمر لانها اضطرت لتختصر مقرراته وترجوان تعود لتقديم بعض المطالعات على المقررات حباً بتبادل الافكار والتعاون على الخدمة العمومية

= تلغراف مفتي القدس للملك الانكليز =

قال مكاتب الديلي ميل ارسل السيد امين الحسيني مفتي القدس والزعيم الديني والسياسي الاكبر لعرب فلسطين تلغرافاً الى الملك جورج ذكره فيه بالحادث التاريخي الذي جرى من ثلاثة عشر قرناً لما صان الخليفة عمر بن الخطاب جميع المعاهد المسيحية المقدسة من العبث ·

※ مقررات اللجنة التنفيذية العربية ـ في اجتماعها المنعقد في ٢ ـ ٣ تشرين اول ٩٢٩ ١ » الموافقة على استدعاء محام انكليزي من لندن للدفاع عن القضية العربية امام لجنة التحقيق · ٢» الاضراب العام نهار الاربعا المصادف لتاريخ ١٦ تشرين الاول ٩٢٩ احتجاجاً على التعليمات الجديدة المعطاة بشأن البراق ونقضها بصراحة الكتاب الابيض واجحافها بحقوق المسلمين · وعلى استمرار الحكومة والنيابة العامة في تحيزها والبوليس في عدوانه واستمرار المستر بنتويش في عمله ـ على تشميل قانون العقوبات المشتركة للحوادث التي قبله ولتأييد شكاوي المحامين · وان تبرق اللجنة التنفيذية الاحتجاجات بذلك في يوم الاضراب لوزارة المستعمرات وجمعية الامم وان تبرق المدن الى فخامة المندوب السامي في هذا الموضوع · ٣ » ان تبرق اللجنة التنفيذية احتجاجات على التعليمات المنافية

※ الاحتجاج على شخص المندوب السامي ※ قال مكاتب الديلي ميل ان اللجنة قررت ان تبلغ رئيس الوزارة البريطانية ووزير المستعمرات اعتراضها على وجود السر جون تشانسلر في منصب مندوب سام لان سياسته يحتمل ان تفصم الصداقة بين انكلترا والعرب

※ صورة برقية تقدمت عن جنين في ١٢ ، ١٠ ، ٢٩ الى رئاسة اللجنة التنفيذية العربية في القدس تحت نومرو ٧١٦٨٦ ـ ٢١ يردد لفيف المتنورين استنكارهم ارسال وفد لندن بهذه الظروف والغائكم الاضراب بدون قرار اللجنة وينتظرون بياناً صريحاً بنتيجة مقابلتكم الحسنة ومقابلة رئيس المجلس لفخامة المندوب (عبد السلام برقاوي)

رسالة عمان

لابن الحقيقة في ١٢ ، ١٠ ، ٢٩

— ✻ الانتداب ✻

شكا مراسلنا الفاضل من اعمال الانتداب وقال عنه انه استعباد والاستعباد ممقوت لا ترضاه النفوس الحرة ولا تجيزه الشرائع العادلة

ولكن الحكومات تعمل اليوم تحت تأثير المادة وشريعة الحق للقوة ولذلك انتدبت نفسها على الامم الضعيفة . ويقول المراسل ان الانتداب هو الذي جر ويلات الصهيونية على العرب في جنوب سوريا وهو الذي جرأ الارمن والجركس على طلب اوطان قومية في شمالي سوريا وختم مقاله محبذاً مقال الكرمل الذي اقترحت فيه عقد موتمر عربي لتعيين حقوق العرب العامة والاتفاق على الدفاع عنها وقال ان الموتمرات هي التي تلد روح التفاهم وتمهدها والموتمرات تقابل الانتداب وطيارات الاتحاد

— اخبار اخيرة —

تأكد سفر سمو الامير عبد الله الى العراق لزيارة شقيقه والملحوظ ان مجيء والده اصبح مؤكداً نظراً لسفر رئيس امناء جلالة الملك فيصل الى قبرص فنتمنى للملك الشيخ عوداً ميموناً

ـ تحقق هجوم ثلاثمائة هجان من الوهابيين على بني عطيه والمزايدة وقد ذهب لهذه الغاية قائد الجيش بك فنقل بسيارة خاصه ارزاً وسكراً ودراهماً وخرفاناً لتوزع على المنكوبين وقد قتل عشرين شخصاً من العرب وقد انتزع الغزاة حلي النساء .

ـ وصل السيد عمر زكي بك لعمان لاستلام مهام وظيفته الجديدة وعاد النائب الحر شمس الدين سامي بك من دمشق . كما ان التاجر المعروف بوتاجي عاد لمقر عمله في حيفا بعد ان قضى بعض ايام في عمان لاتمام اعماله التجارية

ـ انتشر مرض الملاريا انتشاراً هائلاً في قضاء عجلون

— العمران في عمان —

ـ امتد عمران عمان في الجبل الجديد امتداداً تغبط عمان عليه وتقدمت حركة مقاطعة البضائع الاجنبية تقدماً مشكوراً وانتبهت الامة لمقاطعة كل بضاعة صهيونية .

ـ شاع في اندية عمان ان ابن السعود طلب من الانجليز ان يضعوا حداً لمداخلات اليهود وان تقف الادارة موقف الحكم العدل في قضية فلسطين وانا اعتقد ان هذه الاشاعة هي من قبيل الدعاية لابن السعود »

—✻ طلب ✻—

ارجو ان تبلغوا السيد موسى الكالي بواسطة جريدتكم ان يتكرم ويرسل ما لديه من نسخ كتاب لحقوق المسلمين الى فخامة المندوب السامي والى وزير المستعمرات وان تستنجد ملوك المسلمين وامرائهم للمحافظة على البراق الشريف . « ٤ » احالة اقتراح اغلاق المعابد (المساجد والكنائس) احتجاجاً على هذه التعليمات الى مكتب اللجنة التنفيذية لتقريره وتنفيذه والتصرف به من بعد المفاوضة مع ارباب الشأن . « ٥ » شكر سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى على ما قام به من الواجبات والموقف المشرف في قضية البراق . « ٦ » عقد اجتماع ع م يوم الاحد الواقع في ٢٧ تشرين الاول ٩٢٩ للنظر في الحالات الخطيرة التي تواجهها البلاد وان يعهد الى مكتب اللجنة بالقيام بتأمين هذا الاجتماع . « ٧ » الشكوى عَلَى تصرفات فخامة المندوب السامي الى وزارة المستعمرات والى رئاسة الوزارة البريطانية . « ٨ » تأليف وفد من الهيئة الحاضرة لزيارة البراق الشريف بعد انفضاض اجتماع اللجنة ليقطع عهداً بالنيابة عنها بالمحافظة عَلَى هذا المقام المقدس.

معصرة

— تعصر اموال الوطنيين —

في اليامون معصرة لصهيوني يشرف عليها ويروج عملها بالاجرة السادة حسن الصالح واحمد المسعد من اليامون ومصطفى الناصر من السيلة وهذه المعصرة تقدر عائداتها في سنة زيت كهذه بنحو الف وخمسماية جنيه فلسطيني . زد على ذلك فتغلغل صاحب المعصرة بواسطة هؤلاء الذوات ومساعدتهم في الداخلية يجعله يكتشف ضعف الاهالي . يتصيد حبوبهم رخيصة ربما ليقدمها للمطاحن اليهودية ومعلوم ان ما ظهر من نيات اليهود نحو البراق وماوراء البراق ونحو الوطن يوجب علينا ان نفكر ونحاذر حتى لا نقوي بالمال خصومنا الذين ينازعوننا في اوطاننا ومقدساتنا ونحن ننصح هؤلاء الذوات ان يعملوا معصرة على حسابهم كما ننصح الاهالي ان يعاملوا المعاصر الوطنية ونذكرهم بالمثل القائل اهلك ولا تهلك في ١٣ ـ ١٠ ـ ٢٩ (وطني)

— برقية اللجنة التنفيذية —

لفخامة المندوب السامي

اللجنة التنفيذية العربية المجتمعة بهيئتها الكبرى الممثلة لجميع الامة العربية بفلسطين تستنكر التعليمات التي نفذتموها في البراق، وتعتبرها باطلة وتعتقد انكم في تنفيذها قد تجاوزتم صلاحيتكم واعتديتم على حقوق العرب الدينية ، خالفتم ما اقرته حكومتكم في الكتاب الابيض بحجة الامن العام ، ان هذا التعدي والاجحاف ثير ولا شك نفوس جميع العرب واننا نؤكد لكم يا فخامة المندوب ان العرب مسلميهم ومسيحيهم لا يمكنهم ان يتساهلوا بمثل هذه الاجراآت و يلقون مسوءليتها على فخامتكم

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

—✻ صورة برقية ✻—

تقدمت عن جنين في ١٢ ـ ١٠ ـ ٢٩ الى اللجنة التنفيذية العربية في القدس تحت نومرو ٧١٦٨٥ ـ ٢٠

لان فخامة المندوب تسرع فأهان العرب بمنشور نقضه الواقع . ولان النيابة العامة وقضايا التعويض مروءستين بزعيمين صهيونيين . ولان حكومته بتعليماتها الاخيرة المتعلقة بالبراق خالفت الكتاب الابيض قبل ان تقول لجنة التحقيق المنتظرة كلمتها . استنتج ان لجنة التحقيق ستأتي مقيدة بهذه السياسة واقترح مقاطعتها الا اذا استرد فخامته اهانته للعرب وازال الاسباب لانفة الذكر عبد السلام برقاوي

صفحة من الايام الحمراء وثمن ما بيع منها

— ✻ احتجاج ✻ —

احتجت الجالية الحموية في عمان على اعمال العسف والاضطهادات التي تقوم بها السلطة في شمال سوريا ومنها منعها الناس من زيارة قبور الشهداء وخصوصاً في حماه فقد منعت شبان العاصي من زيارة قبر الشهيد الصالح الدكتور محمد صالح قنباز

رسالة بيت المقدس

لمكاتبنا المقدسي في ١٣ ، ١٠ ، ٢٩

عقد هنا المحامون العرب اجتماعاً على اثر انسحاب المحامين الذين كانوا يدافعون عن المتهمين العرب من الصفديين لدى محكمة الجنايات الكبرى في حيفا ورفعوا على الاثر تلغراف احتجاج الى المندوب السامي على بعض قضاة تحقيق وقرروا لاحتجاج على تشكيل المحاكم المركزية من قاضي بريطاني واحد ومحاكم الجنايات من قاضيين وربما اقاموا دعوى في محكمة العدل العليا لتغيير المرجع في قضية الجنايات الكبرى المتعلقة بحوادث صفد.

ـ مساء الخميس الفائت بينما كانت الدورية الانجليزية تتجول قرب تلبيوت اليهودية الواقعة بين مارالياس والقدس أطلقت رصاصة فاصابت ساق احد رجالها ولم يعرف الفاعل

ـ نهار الجمعة الفائت وصل الفيكونت ايرلنج نجل اللورد ردنغ نائب الملك السابق في الهند واحد كبار زعماء الصهيونية ليدافع عن اللجنة الصهيونية امام لجنة التحقيق البريطانية وسيصل في هذا الاثناء المستر بويد مرعان للغرض نفسه واتصل بي ان حكومة فلسطين ستقيم محامياً عنها ايضاً

ـ اما اللجنة التنفيذية العربية فقد وقع اختيارها ربما بعد استشارة اللورد روذمير على تعيين السر ويليام ستوكر محام ملكي وقد وصل الى فلسطين

ـ اما لجنة التحقيق فقد ابحرت من بلاد الانجليز في ١٢ الجاري

اتصل بي ان قوة الطيران ستوسع مركز الطيران ما بين رامالله والقدس وتتخذه مقراً وقاعدة لها

ـ واتصل بي ان المحالين على المحاكمة بقضايا جنائية كبرى يبلغ عددهم نحو مئة

ـ على رغم الاحتجاجات المتواصلة على تحيز الحكومة فهي لا تزال مستمرة على اعاشة الذين يدعون انهم منكوبين من اليهود وهؤلاء قدموا طلبات تعويض الله اعلم بمقدارها وما دامت الحكومة تنوي ان تعوض عليهم فلماذا تعلفهم ؟ ألا تعودهم على البطالة ؟ ان تحيز الحكومة يلمس في كل ماجرياتها

ـ البراق ـ الظاهر ان فخامة المندوب السامي عدل عن تصريحه الذي صرح به في منشوره في اول ايلول الذي صار الناس يسمونه منشور اللمنات بان حكومة جلالة الملك عازمة على تطبيق محتويات الكتاب الابيض الصادر في ١٩ تشرين ثاني سنة ٩٢٨ ولذلك اصدر فخامته تعليمات تتعلق بموقف اليهود في البراق قال عنها في بلاغه انها موقتة واهالي فلسطين يعدونها مخالفة الكتاب الابيض ويقولون ما دامت الحكومة تنوي العمل بمنطوق الكتاب الابيض فلم يصدر فخامته تعليمات موقتة ويضطر لسحبها فيما بعد ؟

ـ المندوب السامي ـ اتصل بي ان اللجنة التنفيذية العربية قررت الشكوى على المندوب السامي لظهور تحيزه لليهود ضد العرب من بعد رجوعه من اجازته ومآل الشكوى سيكون ان المندوب غير مرغوب فيه كمندوب سام لفلسطين وهذا لا يفيد رضى اللجنة عن موقف بريطانيا كدولة منتدبة على فلسطين

ـ قضايا الخليل ـ تعين يوم ١٥ الجاري موعداً لسماع دعوى الشيخ طالب مرقه في محكمة الجنايات الكبرى التي تنعقد بالقدس وقد اذن رئيس المحكمة لمحامي الدفاع ان يطلع ويأخذ نسخة عن التحقيقات الاولية التي اخذت في دائرة البوليس

ـ اتصل بي ولست ادري اذا كان الخبر صحيحاً ان قاضي القضاة اعلم المندوب السامي بموقف الاستاذ منعم بدعوى الصفديين وان السكرتير العام استدعاه وحادثه في الامر

— عكا ـ لمراسل —

جاءتنا رسالة ثناء على قائمقام عكا اكتفينا بالاشارة اليها لضيق المقام

—✻ احتجاج اللجنة التنفيذية ✻—

الفلسطينية على معاقبة القرى

قررت اللجنة التنفيذية الفلسطينية ان تصدر احتجاجاً شديداً على فرض العقوبات والغرامات عَلَى القرى العربية بالاشتراك فاذا لم ينجع هذا الاحتجاج في عدم تنفيذ هذه الضرائب من العقاب نصحت اللجنة لجميع مموّلي العرب بان يمتنعوا عن دفع العوائد والرسوم

بين المنشور والبلاغ

لست ادري نهجي قاصر ام افهم الامور معكوسة

نعتنا فخامة المندوب السامي في منشوره الاول بالوحشية ومثلنا امام العالم المتمدن اننا عطاش الى شرب الدماء الى درجة تستحق لعنات الشعوب المتمدنة

وقال في بلاغه رقم ٣١ في ١٠ تشرين اول انه اصدر التعليمات المتعلقة بالحائط الغربي لفناء اولى القبلتين وثالث الحرمين رغبة في المحافظة على الامن وحسن النظام .

لست ادري كيف اوفق بعقلي القاصر بين القولين . ان كنا وحوشاً وسفاحين كما نعتنا المندوب السامي فقد كان الاولى لفخامته من اجل المحافظة على الامن وحسن النظام ان يتحاشى تغيير الحالة الراهنة في البراق ونقص حقوقنا فيه ومنحها لليهود حملان انكلترا الوديعة

لو كنا كما قال فخامته وحوشاً وكان هو واليهود المتمدنين يرغبون في السلام لقال لليهود كفوا عن البكاء امام حائط البراق الى ان تأتي لجنة التحقيق وتقرر الحالة الراهنة لئلا تثيروا وحشية العرب فنضطر الى قتل اخواننا في الانسانية ونحن متمدنون

اقدام فخامة المندوب السامي على منح اليهود حقوق لم يكونوا يتمتعون بها في عهد الدولة العثمانية ولا من بعد الاحتلال الى ماقبل الفتنة ــ اقدامه على منح اليهود حقوقاً جديدة في البراق لاجل المحافظة على السلام وحفظ النظام يجعلنا نتجاسر على سؤال فخامته : هل لاحظ مديرو الامن وانذروه ام انذره اليهود انفسهم ام لاحظ فخامته ان الفتنة لا تنام الا اذا منح فخامته اليهود هذه الحقوق الجديدة؟

اولا يشهد هذا البلاغ شهادة صريحة غير قابلة التعديل او المهاودة

(اولاً) على ان اليهود هم مثيرو الفتنة وانهم لا ينامون عنها حتى يحصلوا ولو على بعض الحقوق التي اثاروها من اجلها ؟

(ثانياً) على ان الحكومه الانجليزية بجنودها وطياراتها ورشاشاتها ومصفحاتها لا تقوى على اخماد الفتنة اذا عاد اليهود الى ايقاد نارها ولذلك عمدت الى اسكاتهم حيناً باعطائهم بعض ما يتطلبون ؟

(ثالثاً) ايريد فخامة المندوب ان نفهم انهم اذا اثاروا فتنة اخرى وقالوا نريد اولى القبلتين وثالث الحرمين لانها في موضع هيكلنا المقدس يصدر فخامته تعليمات جديدة يمنحهم بها ما يطلبون ويلحقها ببلاغ يقول فيه ان هذه الا تعليمات موقتة اصدرتها من اجل الامن والسلام ويحدد بمثل هذه البلاغات موقف ادارته

ايها العرب

لو كان وراء هذا المنطق رأي عام عربي تؤيده جامعة اسلامية لتقوبل بالاحترام واما رضاكم على ما انتم فيه من التفكك يجعل بيانكم هزأ ومنطقكم سخرية

اكبروا وكونوا كصحابة محمد كلكم دعاة قومية عربية وجامعة اسلامية واشتروا الاراضي والا فتقرعون بالعصاة لمصالح غيركم

«عربي مجنون»

تضامن العرب

« اخبار من مصادرها تأخر نشرها »

ارسل رئيس جمعية الشبيبة الاسلامية في بيروت محمد جميل بك بيهم كتابا الى رئيس اساقفة كنتربري في لندن في شأن قضية فلسطين هذه صورته :

« نيافة رئيس اساقفة كنتربري ـ لندن »

سيدي . ان فلسطين « وفيها اراضينا المقدسة » تتقلب الان بين مخالب السياسة واطماع الصهيونيين الذين تعمل دعايتهم لتعمية الحقائق الراهنة تعمية قد تفضي بقضيتنا الى البوار .

فباسم العدل والرحمة نلتمسهما للمسيحيين والمسلمين على السواء . نناشد غبطتكم ان تمدوا يد المساعدة الى حقنا وقضيتنا المقدسة وان تؤازرونا بنفوذكم الواسع لاحباط المكايد التي تدبر اليوم لنا .

المخلص

رئيس جمعية الشبيبة الاسلامية في بيروت

محمد جميل بيهم

ورد كتاب على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى من السيد محمد بن عقيل من اعيان العرب وكبار التجار في سنغافورة . المقيم الان في عدن . يقول ان النادي الادبي في عدن منذ سمع بحوادث فلسطين الاخيرة بادر الى القيام بالواجب من تقديم الاحتجاج والدعوة لجمع الاعانة للمنكوبين . وارسلت الكتب الى الجاوي وسنغافورة وبمباي وحيدر آباد الدكن والى اليمن تدعو اهل الغيرة من المسلمين لمساعدة اهل فلسطين والاخذ بنصرتهم بالاحتجاج ومساعدة منكوبيهم : ورد على سماحته كتاب اخر من السيد عيسى بن محمد ابن عقيل بهذا الفحوى ايضاً .

الكرمل : كل ما يظهر من دلائل التضامن يشهد على تقصيرنا وتهاوننا في العمل لتفاهم والتعاون والتضامن بين شعوب العرب والمسلمين . متى تذهب الوفود الى الهند والى البلدان العربية ومتى نعمل بدعوة لجنة الاحتجاج العراقية التي دعت الى تاليف لجان مركزية في العواصم العربية نتفاهم ونتفق على عدم التعامل مع اي شعب او بلاد تسيء الى العرب وتعتدي على حقوقهم

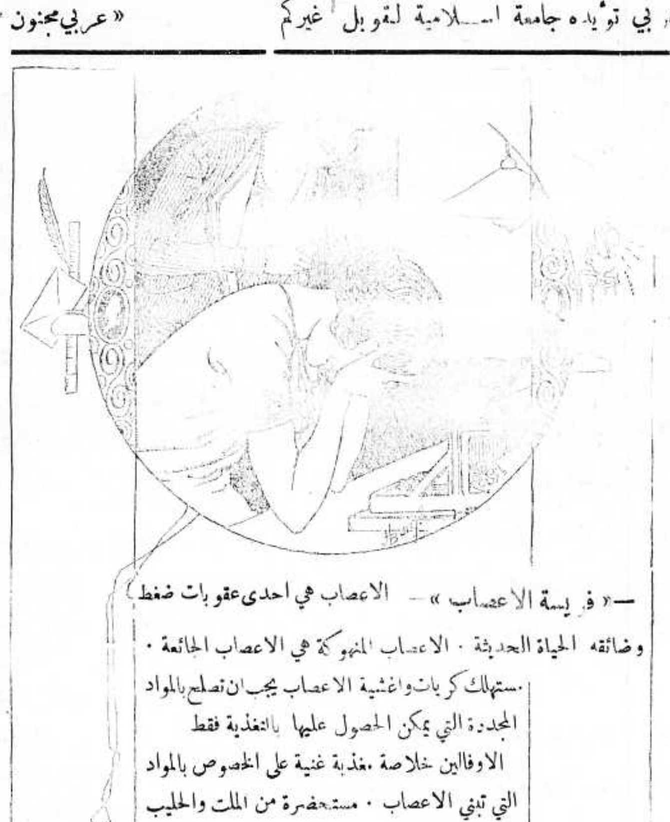
اي ابناء فلسطين لا تهملوا هذه القوى الحكيمة الغيورة عليكم المخلصة لكم استثمروها واعملوا للنجاة من الاخطار المحدقة بكم والتي تهدد العرب .

مكتب الاستعلامات السوري

جاءنا الملحق ٣ العدد ١٣ من مكتب الاستعلامات السوري بشارع المدابغ وهو يتضمن خلاصة التقرير الذي قدمه الوفد السوري الفلسطيني الى مندوب الدول الممثلة في جمعية الامم بشأن فلسطين وفيه بيان لاسباب الفتنة القريبة والبعيدة

و بين الوفد في الختام ان قوة جمعية الامم الادبية تتوقف على عدلها والعدل يقضي بالغاء الانتداب والغاء وعد بلفور و بين الوفد ايضاً

١) ان انجلترا حلفاءها لم ينفذوا العهود التي قطعوها للشعب العربي (٢) استحالة تنفيذ نظام الانتداب في بلاد راقية كسوريا وفلسطين والعراق (٣) ان انشاء وطن قومي لليهود المراد به اقامة دولة على انقاض الشعب العربي فكرة ظالمة لانها تنكر الحقوق الثابتة



صحيفة النساء

انتن المسوءولات

ابثثن روح التعامل مع الوطنيين ـ انقذن فلسطين و بلاد العرب

نعم ايتها السيدات الفلسطينيات العربيات مسلمات ومسيحيات انتن المسوءولات عن سلامة الوطن وابقاء فلسطين عربية كما كانت الى الآن

الرجل يجني والمرأة تنفق وتستهلك وتبني ايضاً فعلى كل سيدة ان تفكر وتعمل حتى لا يكون الانفاق والاستهلاك الا في صالح مواطنيها لا في صالح خصوم البلاد ليكون الانفاق للبناء لا للهدم والمحق

لتبث كل سيدة روح التعامل مع ابناء البلاد « يعني العرب » في نفس اولادها وجيرانها ومعارفها ولتفهم اولادها انه اذا لم يتعاملوا مع ابناء جنسهم فسيأتي يوم يصبحون عبيداً في بلادهم وان القرش الذي يضعونه في يد الخصوم لا يبعد ان يستخدم في ما يضرهم و يضر ذويهم

اذا كنت تريدين يا سيدتي ان تبتاعي لكي ولاولادك ثياباً واقمشة وكنت مندفعة مع تيار الموده فتربصي وفكري قليلاً واذكري ايام الفتنة وكم كان رعبك فيها عظيماً وكم كنت توديز التخلص من كل ما عندك من ثياب واقمشة حريرية وادوات زينة لتنجي انت وزوجك واولادك نارواحكم من الشدائد والاخطار

تصوري ما سيكون حال اولادك واهلك ومواطنيك في البلاد فيما اذا قويت عليكم يد الخصم فيه لا سمح الله . تصوري ولدك يخدم باجرة زهيدة في احدى بيوت اليهود

تصوريه يحمل سلالهم وامتعتهم ذليلاً مهاناً مرذولاً . تصوريه مطروداً من بلاده او مقتولاً بيد اثيمه . تصوري هذا قبل ان تنزلي الى السوق وانا الضمينة انك لا تعودين تشترين من غير مواطنيك ولا تعود تسمح نفسك بمعاملة الغير وانك تصيرين ترين بضاعة مواطنيك اجمل من كل بضاعة والذ لذوقك لانها تضمن لكي ولعائلتك السلامة

برهني يا سيدتي ان عقلك ارجح ونفسك اكبر من ان يخضعا لسلطان الموده وخصوصاً في هذه الازمة العصيبة التي تجتازها البلاد

برهني انك لست اقل من الانكليزية والفرنساوية والاميركية والالمانية واليهودية وسائر نساء اوربا غيرة ووطنية وعقلاً

مدي يدك اللطيفة الى الانوار الكهربائية في بيتك « اذا كنت لا تزالين تستنيرين بها » واطفئيها وقولي في نفسك « خير لي ان ابقى في ظلمة دامسة من ان استنير بنور يحتمل ان ينقلب ناراً تحرقني واولادي وذوي ومواطني »

راقبي اعمال زوجك حتى اذا رايته يسمسر لليهود او يسعى لبيع ارض او يقوم باي عمل من شأنه ان يضر بصالح الوطن فقفي في وجهه كاللبوة الغضوب وادعيه وقولي له « خير لي ان اكون بلا زوج من ان احمل اسم رجل يخون بلاده وامته ومستقبل اولاده » واستعملي كل ما لك من التأثير عليه حتى لا يعود يحيد عن خطة الوطنية قيد شعرة

اصنعي صندوقاً صغيراً جميلا واكتبي عليه هذه العبارة « اشتر حياتك اشتر وطنك » وعلقيه ضمن دارك وعودي اولادك و بناتك ان يوفروا كل يوم نصف مصروفهم اليومي و يضعوه في هذا الصندوق ولا يفتحوه الا مرة في اول كل شهر ليأخذوا الموجود فيه و يقدموه بايديهم الصغيرة اللطيفة الى احدى اللجان المختصة بشتري الاراضي اوليشتروا به اسهماً في شركة الاراضي

هذه هي المسوءوليات الملقاة على السيدات العربيات في فلسطين . هذه هي الواجبات التي تفرضها المدنية والوطنية والانسانية الصحيحة فأدينها بامانة وانقذن فلسطين خاصة والبلاد العربية عامة

حفيدة البهاء
ساذج نصار

اعانة السيدات في حيفا

او بالحري احسان الحسان لمنكوبي الاضطرابات من العرب

جاءنا انه اجتمعت كتلة من سيدات حيفا وهن حرم ابراهيم وتوفيق بك الخليل . حرم صبحي افندي عويضه . حرم محمد علي بك التميمي وشقيقته . حرم الطبيب ابو غزاله . حرم الصيدلي ابو غزاله . حرم انيس افندي الحوري . حرم أنيس افندي جرار . حرم اديب افندي الزبن . حرم صبحي افندي الخالدي : وتحدثن عن منكوبي فلسطين العرب فثارت في صدورهن عاطفة الرأفة على اولئك البائسين الذين قضوا ضحية حب الوطن

فتبرعن في تلك الجلسة بما قيمته ٢٩ جنيهاً واخذن يطفن على السيدات والاوانس العربيات في حيفا فلاقين كل عطف وموآزرة

جنيه	
٥	حرم توفيق بك الخليل
٥	« ابراهيم « «
٥	« صبحي « عويضه
٣	« محمد علي « التميمي
٣	« انيس افندي الحوري
٣	« انيس افندي جرار
١	« الطبيب ابو غزاله
١	« « رشدي التميمي
١	« عمر افندي ابو غزاله
١	« صبحي افندي الخالدي
١	« اديب افندي الزبن
١	شقيقة محمد علي بك التميمي
٣	حرم شفيق افندي السرافي
٢	« عزيز افندي ميقاتي
٣	والدة الحاج طاهر بك قرمان
٢	حرم سليم افندي ناجيه
١	والدة انيس افندي الحوري
١	حرم ابراهيم بك ورده
٥	« عباس افندي
١	شقيقة السبع قرمان
١	حرم الحاج خليل طه
١	« محمد « «
١	« عبد اللطيف بك الصلاح
١	« مياسه
١	« الحاج با كير
١	« « حسين با كير
١	« حسين افندي القزق
١	« احمد بك بشناق
١	« مصطفى بك بشناق
٢	« معين بك الماضي
٢	« محمود افندي الزبن
١	« احمد بك بشناق
١	« سعيد اسعد ابو زيد
١	والدة عبدالله القلعاوي
١	حرم محمد افندي الحسن
١	الحجة زهية (القابلة)
١	حرم سامي افندي نورالله
١	« علي بك البشناق

مل	
٥٠٠	حرم أسعد افندي الماضي
٥٠٠	شقيقتي الطبيب الحمرة
٥٠٠	حرم امين افندي نورالله

—✵ صورة كتاب ✵—

جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس الى المندوب السامي :

« تأخر نشرها »

فخامة المندوب السامي المحترم

استخفاف الحكومة بالمسلمين وحقوقهم في البراق الشريف وحمايتها موءخراً الاعتداء على تلك الحقوق بالقوة جرأ اليهود الى استعمال ذلك المكان الاسلامي المقدس كنيساً يهودياً بحتا حتى انهم امس لاول مرة في تاريخ البراق نفخوا بالابواق التي ينفخون بها عادة في كنائسهم وصلواتهم وكانت اصوات جماهيرهم ترتفع على اثرها بالهتاف والضجيج المدهش .

ان هذه الحالة واجراآت الحكومة الاخيرة التي مكنت اليهود من ان يدوسوا حقوق المسلمين فيما هو من اقدس الاماكن لديهم امر لا يخالف الحالة الراهنة فقط « الستاتو كو » بل يخالف العدل الذي ينبغي ان لا يتأثر باي نفوذ او اية دعاية كما انه يخالف بكل وضوح كل وعد وعهد قطع في سبيل حصانة الاماكن الاسلامية المقدسة وصيانتها .

فجمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس تعلن استياء المسلمين وترفع الصوت عاليا بالاحتجاج على الحكومة التي تعامل المسلمين معاملة من لا حس به ولا شعور والتي وقفت الى اليوم من جميع حقوقهم حتى الحقوق الدينية موقفاً اقل ما يقال فيه انه موقف ارضاء لليهود بمنتهى السخاء واستخفاف بالمسلمين و بمقدساتهم لاقصى حد والجمعية ترفض باسم المسلمين الاجراآت الاخيرة التي قامت بها الحكومة في مكان البراق الشريف لصالح اليهود وتطلب ان يجعل حد لجرأة اليهود ووقاحتهم واعتدائهم وان يمنعوا من اي شيء يخالف الحالة الراهنة « الستاتو كو » .

٥ جمادي الاولى ١٣٤٨ ٠ ٨ تشرين الاول ١٩٢٩
عن جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس
(التوقيع) محمد سعيد الخطيب

لا تهيجكم المثيرات ـ نظموا صفوفكم ـ شركة الاراضي

احفظوا اموالكم انتم اليها احوج حذار من ان تقووا بها خصومكم

اي بني وطني اخشى ان تكون السياسة البريطانية في فلسطين تدار برؤوس يهودية تستمد دهاءها من كتاب «الخطر اليهودي او آراء حكماء اليهود»

التعليمات الجديدة التي طلع علينا بها فخامة المندوب السامي المتعلقة بحائط الحرم الشريف الغربي لها على ما نظن اغراض اخرى ابعد مرمى مما قاله المندوب السامي في بلاغه رقم ٣١ في ١٠ تشرين اول سنه ٢٩

اذا كان فخامته يريد باصدار هذه التعليمات محافظة الامن الى ان تأتي اللجنة المتمدة كما قال في بلاغه فمحافظته لا نتعذر عليه اذا حافظ على الحالة الراهنة لان لديه من القوات البريطانية ما يكفل حفظ الامن الا اذا كان لا يريد استعمال هذه القوات ضد اليهود ولا يتردد في استعمالها ضد العرب اذا غضبوا لاخذ حقوق في مقدساتهم ومنحها لليهود

اليهود راضون كل الرضى عن المندوب السامي وادارته التي اوحى اليها بمنشوره في اول ايلول السياسة التي يريد ان يتمشى عليها ولذلك فالمندوب السامي غير مضطر الى تغيير الحالة الراهنة لاجل السلام الا اذا كان يريد ان يجس نبض العرب والمسلمين بهذه التعليمات التي قال انها موقتة وان يفهمنا اذا كنا لم نفهم بعد اننا مهما تقربنا من فخامته وتزلفنا لا يستطيع الا ان يرضي الصهيونيين على حسابنا

واليهود لا نقول انهم جهلاء لا يعقلون ولكن نقول انهم لو كانوا يريدون سلماً وصلحاً حقيقيين مع العرب لرفضوا بكل قواهم هذه المنح الجديدة التي يمنحهم اياها المندوب السامي بسخاء على حساب العرب والمسلمين في البراق لتثير حقد العرب عليهم

نخشى ان يكون الغرض الباطني الذي يضمره مستشارو المندوب او الذين يملون ارادتهم عليه من مديري الحركة الصهيونية هو الرغبة في ان يستفيدوا من سرعة تأثر العرب وغيرتهم على مقدساتهم

نخشى ان يكون اليهود يريدون بهذه السياسة التي يسوقون الحكومة لاتباعها ان يثيروا خواطرنا ويهيجونا ليعرضونا لنيران الانجليز وحراب جنودهم ومحاكمهم فتزيد كراهتنا لهم وكراهتهم لنا ويلهونا بهذا عن تنظيم صفوفنا هنا واحياء علاقاتنا باخواننا العرب ومسلمي العالم وتنظيم مقاطعة بضائع الخصوم وتأليف شركات لمشترى الاراضى وعن سائر الاعمال والمشاريع السلمية التي تضمن انقاذ فلسطين وانقاذ العرب من خطر الصهيونية ومن قسوة السياسة الانجليزية واجحافها

ليتعلم العرب من الانجليز ويبردوا غليان دمهم وليعلموا انهم سدنة فقط للمقدسات التي تخص العالمين الاسلامي والنصراني واذا كان الخطر قد بدأ يظهر على المقدسات الاسلامية فبشر النصارى ان نصيب مقدساتهم سوف لا يكون افضل من نصيب مقدسات المسلمين ولذلك كلما ازداد التحرش بهم والتضييق عليهم والعدو على مقدساتهم يجب ان يزدادوا رصانة وشعوراً بضرورة سرعة العمل

يترتب على عرب فلسطين ان يعلنوا العالم العربي والاسلامي والعالم النصراني ببوادر الخطر وان يباشروا تنظيم الصفوف والعمل بجد لحصر التعامل بالوطنيين فقط هنا وفي لبنان وسوريا والعراق وشرق الاردن وسائر البلدان العربية وان يسرعوا الى احياء شركة الاراضي الكبرى في العالم العربي والاتفاق مع بنك مصر على اصدار اسهمها والى حمل المسلمين والنصارى على شراء الاراضي ووقفها على المقدسات

تنظيم الصفوف العربية واعمال الانقاذ السلمية خير وافضل من ان تهيجنا الحركات فتلتهي عن تنظيم الصفوف واعمال الانقاذ ونعرض بانفسنا لسلاح حكومة جردتنا من السلاح لتتصرف باموالنا واوطاننا وارواحنا ومقدساتنا كما تشاء ويشاء الصهيونيون

الامة التي فيها اركان حرب قدير حكيم لا تسوق جيشها لملاقاة العدو ولو اجتاز حدودها قبل ان تجهز جيشها ويصير على استعداد تام للحرب لان الانكسارات الاولى تضعف معنويات الجيش

مجموع عرب فلسطين لا يكاد يبلغ مليون نسمة اما مجموع العرب والمسلمين في العالم فيبلغ نحو ثلاثماية مليون فاذا قام في وجه الصهيونية وفي وجه سياسة انكلترا الصهيونية مئة مليون من العرب والمسلمين فقط فهم مئة مرة اقوى من عرب فلسطين لذلك يترتب على عرب فلسطين ان لا تصرفهم المهيجات عن استمالة العرب والمسلمين لنصرتهم

سلاح المقاطعة الذي اقترحته لجنة الاحتجاج العراقية وسلاح مشترى الاراضي لا تقوى على مقاومته حراب الجنود الانجليزية ولا طياراتها

فيا حكماء العرب كونوا احكم من حكماء اليهود ولا تدعوهم يصرفونكم بالمهيجات عن هذا السلاح السلمي الذي يضمن لكم النصر على السياسة الصهيونية البريطانية

قالته الكرمل

قبل عشرين سنة في ٣ نيسان سنة ١٩٠٩

يائيل

امباركة هي ام ملعونة

كانت يائيل امراءة حابر القيني مخيمة عند سفح الكرمل على مقربة من (قيشون) المقطع لما جمع سيسرا قائد جيش مدبان جيشه في حروشة الامم (الحارثية) لمحاربة الاسرائيليين الذين تجمعوا على جبل تابور بقيادة دبورة وباراق تلاقى الجيشان في يزرعيل (مرج ابن عامر) اشتبك القتال بينهما · فر المديانيون · فر سيسرا القائد الباسل ايضاً · مر من امام خيمة يائيل ـ لاقته ـ عرضت عليه الحماية · تردد في القبول · فطن ان يائيل لا من هؤلاء ولا من هؤلاء فترجل ودخل بيتها · سقته لبناً بيدها اطمأن ونام لانه كان على يقين من ان العدو لا يدخل بيت محايد لقتل عدوه فيه

ما كاد يستغرق في نومه حتى قامت يائيل وانفذت بيدها الاثيمة مخاط الخيمة (مسمار اطول من شبر) في صدغيه

اقبل المطاردان ـ دبورة و باراق فلاقتهما الخائنة الى باب الخيمة و بشرتهما بخيانتها · حقد دبورة على سيسرا انساها فظاعة يائيل فباركتها في نشيدها بدلاً من ان تقتلها لانها خانت الدخيل وقتلته · فهل تصادق شريعة البلاد وشريعة الانسانية على تلك المباركة

ـ لا ان البلاد وشريعتها تلعن كل خائن · والسماء والارض تغضب عليه

ليفهم التراجمة سياحهم الاجانب ماهية عمل يائيل في نظر البلاد لئلا يسيئوا بنا الظن · ليعلم كل خائن ان اسمه يبقى لعنة ابدية في البلاد التي يخونها ولو باركه الرابح

العريس والخياط

العريس ـ خذ قياسي لبدلة العرس

الخياط ـ اخذ القياس ثم تنحنح وقال اعذرني لاني اسألك ان تدفع نقداً

العريس ـ اليست طريق تعاملنا ان احاسبك كل نصف سنة مرة

الخياط ـ نعم ولكن كان هذا يوم كنت عازباً وكنت تملك حريتك في دراهمك



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار